

أوباما يأمر باتخاذ «التدابير اللازمة» لمواجهة خطر وقوع هجمات

أميركا وبريطانيا وألمانيا تغلق سفاراتها في المنطقة بعد تهديدات للقاعدة

معلومات محددة تفيد بان هناك مؤامرة وان المتطرفين خططوا، ولكن مرة أخرى فليس هناك يقين عن موقع حدوث العملية. اننا نتابع الامر منذ بعض الوقت، ولن اخوض في اي شيء أكثر من ذلك»، وسئل كينغ عن يقف خلف المؤامرة التي اشار إليها فقال «القاعدة تقف خلفها. انها القوة الدافعة. انه ما يصل الي علم الحكومة أيضا وما يأتي من اليمن من ان القاعدة في مصر الشق الجزيرة العربية من تلك التهديدات».

وسئل كينغ وهو جمهوري عما اذا كانت ادارة الرئيس باراك اوباما تفعل ما ينبغي فعله في هذه الاحوال فقال «اننا نرى خطوة غير مسبوقة بإغلاق 21 سفارة واثذار للمسافرين. ان هذا يظهر ان الحكومة تتعامل مع ما وصلنا من معلومات بجدية بالغة، ولهذا ينبغي الاشادة بموقف السلطات هنا. ان تلك السلطات تفعل ما ينبغي ان يحدث بالضبط، وثمة تنسيق بين أجهزة الحكومة الامنية والديبلوماسية والدفاعية أيضا».

● **عواصم - أحمد عبدالله ووكالات**

وفي واشنطن تلقى اعضاء الكونغرس الاميركي تقارير تتعلق بالتهديدات. وقالت الزعيمة الديموقراطية في مجلس النواب نانسي بيلوسي «من المفيد ان نعتقد ان هذه التهديدات جدية». و اضاف الجمهوري جايسون شافيتز ان «الولايات المتحدة مستهدفة يوميا بتهديدات، لكن ذلك بلغ مستوى جديدا».

وقال شافيتز «ثمة تهديد حقيقي على المستوى العالمي، يجب ان نأخذ هذه التهديدات على محمل الجد»، مشددا في هذه الظروف على برامج التصدي للارهاب. الى ذلك، قدم رئيس اللجنة الفرعية لمكافحة الارهاب والتجسس بيتر كينغ بعض التلميحات المفيدة على الاقل من حيث تحديد مستوى جدية التهديدات التي ادت الى اغلاق 21 سفارة اميركية حول العالم.

وقال كينغ «ليس هناك اي شك في ان شيئا يجري التخطيط له. انني اتلقى معلومات حول هذه الامور من سبعة او ثمانية اعوام بحكم منصبى وهذا هو التهديد الاكثر تحديدا ووضوحا الذي عرفت به»، وتابع «ليس الامر مجرد استنتاجات. ان هناك

فرانس برس «ان سفارة المانيا في صنعاء سستبقى مغلقة اليوم وغدا لاسباب امنية». وتحدث عن «خطر هجمات ارهابية في بعض الاماكن النائية في البلاد وايضا في العاصمة صنعاء».

يذكر انه منذ اعتداء لوكربي على الرحلة 103 لشركة بانام الاميركية الذي اودى بحياة 270 شخصا في 1988، باتت الحكومة الاميركية ملزمة في المجال الامني بإعلام جميع الاميركيين بأي معلومة تصدرها الى موظفيها. وتعمل الولايات المتحدة على تعزيز أمن بعثاتها في الخارج منذ الاعتداء على القنصلية الاميركية في بنغازي بليبيا في 11 سبتمبر الماضي حيث قتل السفير الاميركي وثلاثة من مساعديه.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت في وقت سابق عن اغلاق عدد من سفاراتها وقنصلياتها اليوم، موضحة ان هذا القرار اتخذ «حرصا على موظفينا واولئك الذين قد يزورون مبانينا». ويعد هذا التاريخ سبباً لادارة الاميركية احتمال اعادة فتح ممثلياتها الدبلوماسية المغلقة.



(ا.ب)

الرئيس الأمريكي باراك أوباما ونظيره اليمني عبد ربه هادي في واشنطن مطلع الشهر الجاري

ان سفارة بريطانيا في اليمن ستغلق يومي الرابع والخامس من أغسطس الجاري لضرورات امنية. وقال المتحدث «سحبنا عددا معينا من افراد طاقم السفارة في صنعاء بسبب مخاوف متزايدة على الامن»، مضيفا «اننا قلقون خصوصا من الوضع الامني في الايام الاخيرة لرمضان وعيد الفطر». وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية لوكالة

ارهابية في المنطقة وسواها. ويمكن ان تركز جهودها لتنفيذ هجمات قبل نهاية أغسطس»، ويشير التحذير الى «اعتداءات ارهابية محتملة في وسائل النقل وبني تحتية سياحية اخرى». واطلق هذا التحذير على اساس معلومات «محددة وذات مصداقية»، على ما اوضح مسؤول اميركي طلب عدم كشف هويته. وفي سياق متصل، اعلنت وزارة الخارجية البريطانية

تحذيرا يدعو جميع مواطنيها في العالم الى توخي الحطة والحذر من اعتداءات محتملة «خصوصا في الشرق الاوسط وشمال افريقيا»، وشددت واشنطن ايضا على «شبه الجزيرة العربية» حيث تعتبر اليمن من معاقل القاعدة. ووضحت الخارجية الاميركية ان «المعلومات الحالية تفيد بان القاعدة والتنظيمات التابعة لها تواصل الاعداد لاعتداءات

أمر الرئيس الاميركي باراك اوباما فريقه لشؤون الامن القومي باتخاذ «كل الاجراءات اللازمة لحماية الاميركيين» من خطر هجمات قد يشنها تنظيم القاعدة، فيما اعلنت لندن وبرلين من جهتهما اغلاق سفارتيها في اليمن. واعدة الاعلان عن اغلاق اكثر من عشرين سفارة اليوم لدواع امنية، حذرت الولايات المتحدة امس الاول من خطر هجمات قد ينفذها تنظيم القاعدة في شهر أغسطس لا سيما في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واعن مسؤول في البيت الابيض طالبا عدم ذكر اسمه ان الرئيس الاميركي امر باتخاذ «كل التدابير اللازمة لحماية الاميركيين». و اضاف ان اوباما «اطلع على آخر المعلومات المتعلقة بوجود تهديد محتمل باعتداء قد يحدث في شبه الجزيرة العربية او ينطلق منها»، كما تحدثت من قبل وزارة الخارجية، وان فريق الامن القومي «سيواصل اطلاق اوباما بشكل منتظم على آخر التطورات» المتعلقة بهذا الملف.

وفي وقت سابق نشرت وزارة الخارجية الاميركية

كررت دعوتها لمؤيدي مرسي لفض الاعتصام وتتعهد بحمايتهم وعدم ملاحقتهم أمنيا «الداخلية»: معتصمو «رابعة» و«النهضة» تعرضوا لخطف ذهني ليصبحوا رهائن لدى قيادات جماعة الإخوان

الظاهري يتهم الولايات المتحدة بـ «تدبير» عزل مرسي

مرسي وتناساو الديموقراطية والانتخابات والتداول السلمي للسلطة وكل الخرافات التي يبدعون بها السج، ولجأوا للعسكر المتطرفين ليوصلوهم إلى السلطة، بعد أن عجزوا عن الوصول إليها عبر صناديق الانتخابات التي يقصدونها.

لأن إسقاطها خطوة في طريق إنشاء دولتهم القبطية التي يسعون لسلبها من جنوب مصر. واعتبر انهم لم يتحملاوا ان يرأس مصر رئيس ينتمي لجماعة إسلامية، لأنهم لا يريدون أن يحكم مصر إلا علماني موال لأميركا، حتى يستمروا مع الأميركيين والصهيانية في مخططهم الرامي لتقسيم مصر كما قسم السودان.

ووصف الظاهري نائب رئيس الجمهورية للشؤون الخارجية، محمد البرادعي، بمبعوث العناية الأميركية، ومسئول الوظائف الدولية، والمتواطئ على احتلال العراق من أجل الاستقرار في وظيفته، وأضاف ان البرادعي، كبير المعلمانيين، جاء ليعمل في ذلك الاحتفال وجوب المصالحة الوطنية، اي وجوب التفاوض عن جرائم مبارك وقلوله، وأشار في التسجيل الى أن المعلمانيين الذين صنعوا صنم الديموقراطية من العجوة تم اكلوه ليسقطوا حكومة

بيروت - ب.ي.بي.أي: اتهم زعيم تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري، الولايات المتحدة، بتدبير إسقاط الرئيس المصري المخلوع، د.محمد مرسي، الذي عزله الجيش مطلع الشهر الماضي، بعد مظاهرات شعبية حاشدة.

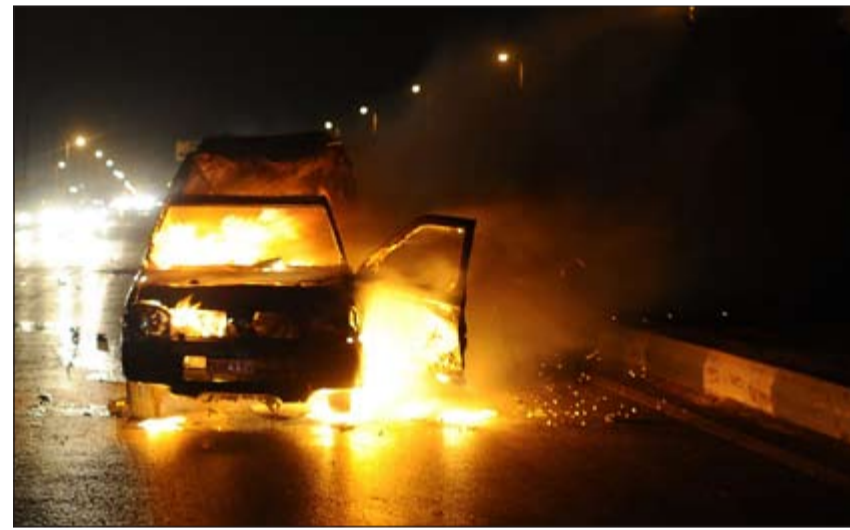
وقال الظواهري في تسجيل صوتي بعنوان صنم العجوة الديموقراطي، لقد اجتمع الصليبيون والعلمانيون والجيش المتمازك وقلوب (الرئيس السابق حسني مبارك) وثلة من المنتسبين للعمل الإسلامي مع التدبير الأميركي على إسقاط حكومة د.محمد مرسي.

واتهم زعيم القاعدة في التسجيل الأقباط وبطريركهم البابا تواضروس الأول بالسعي لإسقاط مرسي من أجل إنشاء دولة قبطية في جنوب مصر، وقال امسا الصليبيون، فقد صرح كبيرهم تواضروس في اجتماع إسقاط حكومة مرسي بأن هذا اليوم يوم تاريخي، مضيفا ان الصليبيين أيدوا إسقاط حكومة د.محمد مرسي

القانون».

وتوجهت الى المعتصمين بقولها «أخسي المواطن في رابعة والنهضة... إن وزارة الداخلية تناشدك أن تحول التعرض على آراء القوى السياسية الوطنية والجماعات الثورية والحكومة والمجتمع المدني والمنظمات الدولية في الممارسات غير القانونية التي ترتكب في تجمعي رابعة والنهضة... كما تدعوك إلى التمتع في رد الفعل الشعبي المستنكر والمعارض والمعادي لممارسات القتل والتعذيب وقطع الطرق والتحرش والدعوة إلى العنف والإرهاب التي تصدر عن التجمعين مما قد يجعلك متبوعا من أملاك وبنى وطنك».

وأكدت أن «الإسلام في مصر يعلو ولا يعلى عليه أمس واليوم وغدا... وإذا كنت تعتقد أنك تدافع عن شرعية فالشرعية عن الشرعية لتحقيق أهدافهم... حتى يتم استخدامهم في عمليات تفاوض للحصول على مكاسب سياسية من دونها في الحفاظ على الأمن وحماية المواطنين، وملاحقة المطلوبين ضمن إطار سيادة الخاصة».



حرق سيارة للشرطة خلال اشتباكات بين أنصار مرسي والأمن بالقرب من مدينة الإنتاج الإعلامي أول من أمس (رويترز)

يروجون لها ويزدونهم بها عبر منصاتهم للسيطرة على عقولهم وإبقائهم رهائن لدى قيادات جماعة الإخوان... بعيدين عن التزويد بالأخبار ومعرفة الحقائق والاختيار بين البدائل المتاحة لتحقيق أهدافهم... حتى يتم استخدامهم في عمليات تفاوض للحصول على مكاسب سياسية من دونها في الحفاظ على الأمن وحماية المواطنين، وملاحقة المطلوبين ضمن إطار سيادة الخاصة».

برحيمه «على سلامة المتجمعين في رابعة والنهضة، وحرية على المساهمة في هيئة الأجواء اللازمة لتحقيق مصالحه وطنية تستوعب كافة الاتجاهات السياسية ولا تقصي أي طرف... لكنها حريصة أيضا على القيام بدورها في الحفاظ على الأمن وحماية المواطنين، وملاحقة المطلوبين ضمن إطار سيادة الخاصة».



أيمن الظواهري

ضمن سلسلة من الإجراءات المضادة للإرهاب

الجيشان التونسي والجزائري ينسقان لملاحقة الجماعات المسلحة في المناطق الحدودية

وتقرر أن تتم عمليات التمشيط والبحث في الحدود البرية بين الجزائر وتونس، بالترام، حتى يمنع الإرهابيون من التسلسل عبر الحدود من دولة إلى الأخرى عند التصديق عليهم.

وفي السياق ذاته، ذكرت صحيفة الشروق الجزائرية ان «قيادة الجيش نشرت 10 كتائب قوات خاصة ومشاة ودرع، تضم أكثر من 6500 عسكري (...) اتخذت مواقع لها بكامل عدتها القتالية مرفوقة بكليات عسكرية، لمواجهة احتمال تسلل الجماعات الإرهابية المسلحة عبر الحدود مع تونس».

واضافت الشروق استنادا الى مصادر موقوفة ان القرار السدي «اتخذ من طرف القيادات العسكرية في تونس والجزائر يقضي لأول مرة بقيام الجيشين بعمليات مشتركة للحدود الفاصلة بين البلدين عبر اقليم ولاية تبسة والوادي بالنسبة للجزائر والقصرين ومناطق جنوب تونس بالنسبة للاراضي التونسية».

من جهة اخرى تحقق مصالح الامن التونسية، بالتعاون مع نظيرتها الجزائرية، في شبهة مشاركة فارين من معسكات حركة التوحيد والجهاد بغرب افريقيا في شمال مالي وعناصر من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي في الهجوم الذي وقع في جبل الشعانبي واودى بحياة 9 عسكريين وذلك بسبب أن الطريقة التي نفذ بها الهجوم تكاد تتطابق مع أسلوب تنظيم القاعدة من استعمال المتفجرات المدفونة تحت الأرض في امرات الجبلية والعبوات الناسفة، وهو أسلوب درج على استعماله تنظيم القاعدة منذ تصويب عبد المالك دروكزال المدعو مصعب عبيدالودود، خبير المتفجرات، على رأس التنظيم.

عواصم - وكالات: شكلت تونس والجزائر خلية استعلامات وتحريات بمشاركة ضباط مخابرات من البلدين لملاحقة الجماعات المسلحة التي تنشط في مناطق الحدود المشتركة.

وقرر البلدان شن عملية عسكرية واسعة النطاق ضد الجماعات المسلحة التي تنتشر في مناطق الحدود المشتركة التي يعتقد بأنها مسؤولة عن تنفيذ هجوم جبل الشعانبي الذي قتل فيه تسعة جنود من الجيش التونسي قبل أيام.

وأفادت صحيفة «الخبر» الجزائرية امس بان مجموعة من ضباط الامن والمخابرات من تونس والجزائر بدأت في التحقيق والتحري حول نشاط الجماعات «الإرهابية» عبر الحدود البرية بين البلدين. وانه تقرر ضمن سلسلة من الإجراءات المضادة للإرهاب تنفيذ عدة عمليات عسكرية وعمليات تمشيط في المناطق التي تنشط فيها الجماعات الإرهابية.

ويشارك في هذه العمليات الجديدة التي ستشن على مراحل حسب الصحيفة، قوات برية وجوية يصل تعدادها في الجانب التونسي إلى 3 أضعاف القوات التي شاركت في عملية تمشيط المنطقة في ربيع العام الحالي، بالإضافة إلى ما لا يقل عن 4 آلاف عسكري جزائري. وقررت قيادة الجيش الجزائري شن عمليات تمشيط جديدة بشارك فيها آلاف الجنود وقوات جوية في مناطق واسعة من الحدود البرية مع تونس، قرب جبل العنق وجبل النمامشة، وصولا إلى جبال الأوراس ومنطقة مشوشن، وشمشيط صحراء ولاية الوادي مثل منطقة شط الغرسة وملغغين ومناطق غرونه والحمامة الكبيرة والعرق الشرقي، جنوب شرق البلاد.

«الصحّة» المصرية: 34 مصابا حصيله اشتباكات بالقاهرة والفيوم

قد نطلموا أمس الأول مسيرة انطلقت من ميدان النهضة إلى مدينة الإنتاج احتجاجا على ما أسماه بـ «العلم الفتنة» ورفضاً للتغطية الإعلامية لبعض القنوات الفضائية وهو ما استدعى قيام قوات الأمن بتكثيف اجراءاتها الامنية بحيط المدينة. وقام مؤيدو الرئيس المعزول برشق قوات الأمن بالحجارة أمام المدينة محاولين اقتحامها ما اضطر قوات الأمن الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. وفي الفيوم استخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين ووضع حد للمصامات والمناوشات بالمحافظة.

القاهرة - كونا: اعلنت وزارة الصحّة المصرية امس ان الاشتباكات التي وقعت بين مؤيدين ومعارضين للرئيس المعزول محمد مرسي في القاهرة والفيوم امس الاول أسفرت عن جرح 34 شخصا بينهم 25 مصابا في مدينة الإنتاج الاعلامي. وقال رئيس الادارة المركزية للارعاية العاجلة والحرجة في وزارة الصحّة د.خلد الخطيب في تصريح له ان الاشتباكات التي شهدتها محافظة الفيوم أسفرت كذلك عن اصابة ثمانية أشخاص بجروح فيما أصيب شخص واحد في عين شمس. وكان المئات من مؤيدي الرئيس المعزول

القاهرة - كونا: اعلنت وزارة الصحّة المصرية امس ان الاشتباكات التي وقعت بين مؤيدين ومعارضين للرئيس المعزول محمد مرسي في القاهرة والفيوم امس الاول أسفرت عن جرح 34 شخصا بينهم 25 مصابا في مدينة الإنتاج الاعلامي. وقال رئيس الادارة المركزية للارعاية العاجلة والحرجة في وزارة الصحّة د.خلد الخطيب في تصريح له ان الاشتباكات التي شهدتها محافظة الفيوم أسفرت كذلك عن اصابة ثمانية أشخاص بجروح فيما أصيب شخص واحد في عين شمس. وكان المئات من مؤيدي الرئيس المعزول

أبوالفتوح: السلاح يجب ألا يكون في يد أحد غير الجيش والشرطة

القاهرة - أ.ش.أ: أكد رئيس حزب «مصر القوية» والمرشح الرئاسي السابق د.عبدالمعز أبو الفتوح أن السلاح يجب ألا يكون في يد أي أحد غير عناصر الجيش والشرطة.

وأشار أبو الفتوح، في تصريح خاص لقناة العربية الإخبارية، أن الصراع في مصر لن يحل بالقوة التي تمارسها السلطة الحالية في مواجهة المعتصمين، مشيرا

إلى أن الدماء التي سالت منذ 3 يوليو الماضي أي منذ أن عزل الجيش الرئيس محمد مرسي وحتى الآن قد أتت كل المصريين كما أدت الجيش المصري نفسه، مطالبا باتخاذ إجراءات سريعة لوقف العنف والإفراج عن كل المعتقلين السياسيين. وبشأن وجود نساء وأطفال داخل اعتصامي رابعة العدوية وميدان النهضة، قال أبو الفتوح إن وجود نساء

الشعب عليها يتم الأخذ بجديد، فهم متواجدون في الميادين منذ ثورة 25 يناير، رافضا استخدام مصطلح دروع بشرية لأنه يستخدم فقط في حالة الحرب، أما في مصر فهناك دولة وليس هناك حرب بين طرفين. واقترح أبو الفتوح أن يتم عرض خارطة طريق للخروج من الأزمة الحالية في استفتاء شعبي، لافتا إلى أنه في حالة موافقة

الشعب عليها يتم الأخذ بها وتطبيقها، مؤكدا أنه لا يوجد أي تجاوب بين طرفي الصراع في مصر لأي من الحلول المطروحة. وشدد على أنه يجب أن يعود للشعب، وذلك يجب أن يكون ملزما للإخوان والسلطة الحالية، يجب أن يكون الاحتكام للشعب ملزما للجمع، وقد طلبنا من مرسي أن يعود للشعب ويعرض بقائه في استفتاء

إلى أن الدماء التي سالت منذ 3 يوليو الماضي أي منذ أن عزل الجيش الرئيس محمد مرسي وحتى الآن قد أتت كل المصريين كما أدت الجيش المصري نفسه، مطالبا باتخاذ إجراءات سريعة لوقف العنف والإفراج عن كل المعتقلين السياسيين. وبشأن وجود نساء وأطفال داخل اعتصامي رابعة العدوية وميدان النهضة، قال أبو الفتوح إن وجود نساء

إلى أن الدماء التي سالت منذ 3 يوليو الماضي أي منذ أن عزل الجيش الرئيس محمد مرسي وحتى الآن قد أتت كل المصريين كما أدت الجيش المصري نفسه، مطالبا باتخاذ إجراءات سريعة لوقف العنف والإفراج عن كل المعتقلين السياسيين. وبشأن وجود نساء وأطفال داخل اعتصامي رابعة العدوية وميدان النهضة، قال أبو الفتوح إن وجود نساء

إلى أن الدماء التي سالت منذ 3 يوليو الماضي أي منذ أن عزل الجيش الرئيس محمد مرسي وحتى الآن قد أتت كل المصريين كما أدت الجيش المصري نفسه، مطالبا باتخاذ إجراءات سريعة لوقف العنف والإفراج عن كل المعتقلين السياسيين. وبشأن وجود نساء وأطفال داخل اعتصامي رابعة العدوية وميدان النهضة، قال أبو الفتوح إن وجود نساء